

0جمادى الاولى يوم العفاف العالمي



0جمادى الاولى يوم العفاف العالمي

بِسْمِ تَعَالَى

يَوْمِ الْعِفَافِ

وجّه سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي (دام ظله) بتخصيص يوم سنوي بأسم (يوم العفاف) لما يحظى به هذا السلوك الإنساني والسماعي النبيل من أهمية في صلاح الأمة وازدهارها .

وقد اختار سماحته يوم ميلاد عقيلة أهل البيت (عليهم السلام) زينب بنت أمير المؤمنين وفاطمة الزهراء (عليهما السلام) في الخامس من جمادى الأولى ليكون يوم العفاف الذي جسدتّه العقيلة زينب بأسمى صورته حتى وهي تمر بأقصى المعاناة والاضطهاد والقهر بعد مقتل أخيها الإمام الحسين (عليهم السلام) وفي مجالس الطواغيت يزيد و ابن زياد .

و دعا سماحته في كلمة ألقاها [1] أمام حشد من الشباب الذين أنهوا دورة في تأهيل قادة المستقبل الى وضع برامج وفعاليات تعرفّ بهذا المبدأ السامي و آثاره المباركة في حياة الفرد والمجتمع حتى ورد في الحديث الشريف عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قوله (العفّة رأس كل خير) وقوله (أفضل العبادة

العفاف[2] .

ولفت سماحته الى أن العفاف لا يخص المرأة ولا يقتصر معناه على حجاب المرأة وسلوك كل من الجنسين تجاه الآخر، بل هو معنى عام يشمل كل أنماط السلوك كالعفة في اكتساب المال وعفّة اليد وعفّة اللسان والعين وغير ذلك، فلتبرز فعاليات المناسبة كل هذه المعاني وتنقّي هذا المبدأ من محاولات التمييع والتدويب والافراغ من المحتوى .

[1] بتاريخ 1 ربيع الثاني 1438 الموافق 31-12-2016

[2] ميزان الحكمة 6/72